

## ملخص البحث

## المقدمة:

إن اللغة وظائف متعددة في حياتنا، ولعل من أهم هذه الوظائف أنها أداة للتفكير و التعبير، و التواصل بين الأفراد و الشعوب و الأجيال، فمن خلالها يعبر الإنسان عما يدور في عقله من أفكار، و معلومات، ومشاعر، و ينقل أفكاره للآخرين في مختلف بقاع الأرض، و ذلك في ظل التقدم العلمي المذهل، ووسائل الإتصال الحديثة، وترجمة الفكر الإنساني بلغات عدة، وهنا تبدو أهمية والهدف من تعلم اللغات الأجنبية.

وتعد اللغات الأجنبية وسيلة لتبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد والجماعات والشعوب، وأداة للتواصل والتفاهم، وواسطة للانفتاح بينهما والإطلاع على مختلف الحضارات الإنسانية والثقافات الأجنبية، ويتعلمها يصبح التلاميذ أكثر قدرة على التكيف مع متغيرات العصر والاسهام في تنمية البلاد، ولعل من أهم هذه اللغات الإنجليزية والفرنسية.

وتحتل اللغة الفرنسية مكانة بارزة بين اللغات، حيث يتحدث بها قطاع كبير من شعوب العالم، ولذلك يهدف تعليم اللغة الفرنسية (كلغة أجنبية ثانية) إلى تمكين المتعلم من مهارتها الأساسية التي تتضمن أربع مهارات لغوية: القراءة و الكتابة و هما يتعلقان باللغة المرئية المكتوبة، و الاستماع والتحدث و هما يتعلقان باللغة الشفوية المنطوقة فتعليم وتعلم أى لغة أجنبية إذا معرفة الأشكال اللغوية، وتملك المهارات الأربع الأساسية: (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) كوحدة متكاملة والفهم عنصر مشترك فيها.

وفي عصرنا الحاضر تأتي أهمية استخدام مهارات الاستماع والتحدث؛ نظراً لسرعة وسائل الاتصال، التي جعلت الاتصال الشفوي أكثر يسراً وسهولة من الاتصال الكتابي، بالإضافة إلى أهمية التحدث بأنه الحصيلة النهائية من تعليم اللغة، فهو وسيلة الإنسان للاتصال بغيره، وأساس للتعامل بين المدرس وتلاميذه من خلال استخدام: السؤال والجواب، المناقشة، والمحادثة، ويأتي ذلك كله من خلال التحدث، أو التعبير الشفهي. ( أحمد طه، 2001: 5)

فالتحدث وثيقة الصلة بالاستماع وهو الوجه الآخر للتواصل الشفوي لذا ينبغي إعطاؤه الإهتمام به وإعطاؤه الأولوية التي تناسب مع أهميته التي يستمدّها من حيث أنه جزء رئيس في ممارسة اللغة واستخدامها. كما أنه يعد من أهم أهداف تعليم اللغات، إذ يهدف تعليم اللغة إلى تكوين شخصية قادرة على التعبير عما يجول في خاطرها من الأفكار، والمشاعر، والإتجاهات ومواجهة مواقف التواصل اليومي بايجابية وفعالية ويسر.

ويعدد محمد السيد (2007 : 45) بعض مهارات التحدث على النحو التالي :

1. الإعداد الجيد للموضوع المراد التحدث فيه.
2. ترتيب الأفكار وتسلسلها.
3. الدقة والوضوح في إختيار الألفاظ والتراكيب.
4. القدرة على استخدام لغة تناسب مستوى المستمعين.
5. القدرة على استخدام جمل و عبارات تامة توضح المعنى.
6. القدرة على التحكم في وقت الحديث وحسن ادارة الوقت.
7. القدرة على إنهاء الموضوع في الوقت المناسب.
8. البراعة في إنهاء الحديث.

ويرى محمد الشنطي (2013) أن هناك عدة وسائل لتنمية مهارات التحدث من أهمها :

1. إفساح المجال للتلميذ لكي يعبر عن ذاته .
2. تزويد التلميذ بالمعارف الضرورية كي تساعده في التعبير والتحدث.
3. تنمية أسلوب الحوار لدى التلاميذ وتعويدهم عدم الإستسلام في المناقشة .
4. تعويد التلاميذ التخطيط لعملية الكلام و البعد عن التحدث العشوائي والثرثرة والحشو.
5. تكليف التلاميذ بقراءة الكتب وإعادة عرضها شفويا أمام الفصل.

وفيما يختص بالقواعد فهي بصفة عامة مجموعة من القوانين المنظمة للغة بكافة عناصرها النحوية والصوتية والدلالية، فالهدف من دراسة القواعد أنه الإكتساب والذي يعنى بدوره كفاية لغوية تمكن التلاميذ من السيطرة على المهارات المختلفة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) والتفاعل مع الآخرين بنجاح من خلال اللغة المتعلمة , ولذلك فالقواعد التي تقدم وصفاً واضحاً صريحاً وشاملاً لكل جملة بعضها إلى بعض لتكون نظاماً.

فالقواعد النحوية لها مفهوم خاص وعم , فالمفهوم الخاص يمثل مجموعة قواعد , والمفهوم العام يتمثل في مجموعة من القواعد التي تجيب بشكل منطقي وعقلاني أى المعتمد على التفكير , الذي يترجم بالمنطق مدخل اللغات , ايضاً ينقل في تعلم القواعد النحوية للغات الأجنبية .

و تشير المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية بأن الأساسيات اللغوية هي نظام داخل نظام أي أنها منظومة , حولت أوصاف الأحداث التي تقوم عليها اللغة في العشرينيات الأخيرة , وهذه الأوصاف التي مدت مجال علم اللغويات , ومتعلق سيكولوجيات , وهذا ما أكد عليه تشومسكى وغيره .

فالقواعد النحوية تعتبر من الركائز الأساسية التي تقوم باحداث التغيرات والاختلافات في اساليب اللغة الأجنبية كاللغة الفرنسية , ولهذا فالقواعد هي وسيلة مساعدة جيدة و مختصرة لفهم اللغة وتعلم الكلام. ولهذا فالقواعد النحوية تعرف بأنها فن التحدث والكتابة بشكل صحيح . فالقواعد ليست وصفا للغة بل هي الفن (العلم) والوجه الاخر وجوهر اللغة الفرنسية. (جافير سوسو لوبيز و جامعة جرانادا، 2000)

ومن هنا يتضح أهمية القواعد النحوية التي تدرس باللغة الفرنسية باعتبارها كلغة أجنبية وليست هي اللغة الأم , ولهذا يتطلب معرفة القواعد بشكل أكثر تفصيلاً وأكثر عمقا : فهي تمثل الأساس والركيزة التي من خلالها تقوم بتوظيف مهارات اللغة من (التحدث والاستماع و القراءة والكتابة ) , وفي هذه الدراسة سوف نركز على جانب التحدث .

ومن الاتجاهات الحديثة في تعليم قواعد النحو في المرحلة الابتدائية استغلال الدافعية لدى المتعلم ليتفهم القواعد, ودورها في حياته. لذا علينا أن نبحث عن طرق جديدة من أجل النهوض بتدريس القواعد النحوية باللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات.

وبالرغم من تعلم القواعد النحوية للغة الفرنسية في مدارس اللغات بالمرحلة الابتدائية , وكذلك ما أكدت عليه الدراسات السابقة , إلا أنه يتضح وجود ضعف في توظيف القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات خاصة الصف الرابع الابتدائي, الأمر الذي يتطلب البحث عن مداخل أخرى تفاعلية حديثة واستراتيجية تعلم باللعب ولكن ليست بالتقليدية بل استراتيجية تفاعلية باستخدام الكمبيوتر.

لذلك تهدف الدراسة الحالية الى استخدام الالعاب اللغوية الكمبيوترية في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية.

### **مشكلة البحث:**

من خلال العرض السابق يتضح وجود ضعف في توظيف القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , الأمر الذى يتطلب البحث عن مداخل أخرى تفاعلية يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلة, لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

" ما فاعلية استخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية فى تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية؟"

### **ومن هذا السؤال الرئيسى تتفرع التساؤلات التالية:**

1. ما مهارات التحدث الضرورية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية؟
2. إلى أى حد تتوافر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية ؟
3. ما التصور المقترح لإستخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية فى تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية؟
4. ما فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية فى تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية ؟

### **حدود البحث:**

#### **يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :**

- 1-عينة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية كمجموعة تجريبية واحدة.
- 2- بعض القواعد النحوية التى سيتم اختيارها من بين المقرر الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية.
- 3- بعض مهارات التحدث المناسبة لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية.
- 6- بعض الألعاب اللغوية الكمبيوترية المناسبة للصف الرابع الإبتدائى بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية.(من إعداد الباحثة).

## أدوات البحث:

يقتصر البحث الحالي على الأدوات والمواد التالية :

- 1- اختبار القواعد النحوية باللغة الفرنسية يطبق قبلًا وبعديًا على أفراد العينة.
- 2- اختبار التحدث باللغة الفرنسية يطبق قبلًا وبعديًا على أفراد العينة.
- 3 - قائمة بمهارات التحدث الضرورية لتنميتها للصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر.
- 4- برنامج المقترح باستخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية.

## فروض البحث:

يحاول البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

1. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلى و البعدى فى اختبار القواعد النحوية لصالح التطبيق البعدى.
2. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلى و البعدى فى اختبار التحدث لصالح التطبيق البعدى.
3. الألعاب اللغوية الكمبيوترية لها تأثير دال إحصائيا في تدريس القواعد النحوية باللغة الفرنسية لدى تلاميذ تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية.

## مصطلحات البحث :

### 1- القواعد النحوية:

هى إحدى العناصر اللغوية وهى نظام تركيب العناصر اللغوية التى تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها فى حالة الاستعمال ,ويقنن القواعد والتعليمات التى تتعلق بأواخر الكلمات فى الجمل والعبارات. ( طه على,سعاد عبدالكريم عباس,2005 , 181).

و تعرف الباحثة المصطلح إجرائيا على النحو التالى :

بأن القواعد هى وسيلة لضبط الكلام ،وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها،وفهم الأفكار وإدراك المعانى، فمن خلالها يستخدم اللغة فى مواقف لغوية حية وتفاعلية باستخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية.

## 2- مهارات التحدث:

### تعرف الباحثة المصطلح اجرائيا على النحو التالي:

التحدث يمثل أحد وجهي الاتصال اللفظي، وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل بواسطتها الأفكار والمشاعر والأحاسيس إلى الآخرين عن طريق وسائل الاتصال المتطورة المتمثلة في الألعاب اللغوية الكمبيوترية.

### 3- الألعاب الكمبيوترية:

" تلك البرامج التي تحتاج إلى إستخدام الكمبيوتر أثناء اللعب ويقوم الطفل اثناء اللعب ببعض العمليات العقلية للوصول الى حل مناسب لمشكلة". (رانيا سالم، 2004، 67).

"هى طريقة تقوم على مبدأ اللعب المعتمد على الحاسوب والذي يقدم تعليما يتسم باعلى قدر ممكن من المتعة والتسلية". (أيمن ابو منديل، 2006، 8).

### الألعاب اللغوية الكمبيوترية:

### تعرف الباحثة المصطلح إجرائيا على النحو التالي :

"هى الألعاب المنظمة المقننة قديمة حديثة التي يتم اختيارها وتوظيفها لتحقيق أهداف محددة فمن خلالها يتم تدريس القواعد النحوية باللغة الفرنسية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية، وذلك باتباع قواعد وشروط الضرورية من خلال اللعبة وممارستها بهدف التعلم، و المتعة ، والتسلية ، والترفيه ، وأيضا وسيلة لجذب التلاميذ وإثارة دافعيتهم و التفاعل بإيجابية مع الكمبيوتر وتدريس القواعد النحوية بالطريقة الصحيحة والفعالة لتنمية مهارات التحدث لديهم .

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية:

بالنسبة للسؤال الأول : ما مهارات التحدث الأزمة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية ؟

سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة والبحوث التي تناوت المهارات التحدث كمهارة من مهارات اللغة الفرنسية.
- إعداد قائمة بالمهارات التحدث الازمة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين ووضعه فى صورته النهائية .

**بالنسبة للسؤال الثانى :** إلى أي حد تتوفر هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية ؟

**سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية:**

- إعداد اختبار التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ووضعه فى صورته النهائية.
- التطبيق على أفراد العينة قبل تطبيق الألعاب اللغوية الكمبيوترية.

**بالنسبة للسؤال الثالث :** ما التصور المقترح لإستخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية فى تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية ؟

**سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية:**

- الإطلاع على الأدبيات التى أهتمت بالألعاب اللغوية الكمبيوترية فى تعليم اللغات الأجنبية و خاصة اللغة الفرنسية.
- تصميم سيناريوهات للألعاب اللغوية الكمبيوترية.
- عرض هذه السيناريوهات على مجموعة من المحكمين.
- وضع هذه الألعاب فى صورتها النهائية.

**بالنسبة للسؤال الرابع:** ما فاعلية إستخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية فى تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية؟

**سوف تتبع الباحثة الإجراءات التالية:**

- تطبيق اختبار قواعد النحوية ومهارات التحدث تطبيقا قبليا على أفراد العينة قبل تطبيق الألعاب اللغوية الكمبيوترية.
- تدريس الألعاب اللغوية الكمبيوترية لأفراد العينة ثم يطبق اختبار قواعد النحوية ومهارات التحدث تطبيقا بعديا.
- إجراء المعالجات الإحصائية ,للحصول على النتائج.
- تحليل النتائج وتفسرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.



جامعة دمياط  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس



# استخدام الألعاب اللغوية الكمبيوترية في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس اللغات بجمهورية مصر العربية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية)

إعداد الباحثة

شيماء سعد الدين محمد الشربيني

معلمة لغة فرنسية

إشراف:

د/ محمود عز العرب السيد

مدرس المناهج وطرق تدريس واللغة الفرنسية

كلية التربية

جامعة دمياط

أ.د / زينب حسن حلمي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس

٢٠١٩